[201] عن شاهويه بن عبد الله الجلاب (1)، قال: كنت رويت عن أبي الحسن العسكري عليه السلام في أبي جعفر ابنه روايات تدل عليه، فلما مضى أبو جعفر قلقت لذلك، وبقيت متحيرا لا أتقدم ولا أتأخر، وخفت أن أكتب إليه في ذلك، فلا أدري ما يكون. فكتبت إليه أسأله الدعاء وأن يفرج الله تعالى عنا في أسباب من قبل السلطان كنا نغتم [بها] (2) في غلماننا. فرجع الجواب بالدعاء، ورد الغلمان علينا. وكتب في آخر الكتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضي أبي جعفر، وقلقت لذلك، فلا تغتم (فإن الله لا يضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) (3). صاحبكم بعدي أبو محمد ابني، وعنده ما تحتاجون إليه يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) (4) قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان (5). قال محمد بن الحسن: ما تضمن الخبر المتقدم من قوله: " بدا لله في محمد كما

---

(1) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام، وعده أيضا من أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: شاهويه بن عبد الله الجلاب (الحلال) وصالح أخوه. (2) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (3) مقتبس من التوبة: 115. (4) البقرة: 106. (5) عنه البحار: 50 / 242 ح 11 وعن إرشاد المفيد: 337 باسناده عن الكليني إلا أن فيه ذيل الحديث. وذيله في إثبات الهداة: 3 / 395 ح 22 وقطعة منه في ص 365 ح 19. وفي الاثبات المذكور: 392 ح 10 عن الكافي: 1 / 328 ح 12 وإعلام الورى: 351 - عن محمد بن يعقوب - والارشاد وكشف الغمة: 2 / 406 نقلا من الارشاد. وذيله في حلية الابرار: 2 / 508 ونور الثقلين: 2 / 276 ح 380 عن الكافي. ورواه في إثبات الوصية: 208 مختصرا عن علان الكلابي باختلاف في السند والمتن.